



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث
جامعة بغداد
كلية العلوم السياسية

الدور البريطاني في القضية الفلسطينية (1945-1914)

بحث تتقدم به الطالبة

(نور الهدى أسامة حكمت)

الى كلية العلوم السياسية – جامعة بغداد
كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية

بإشراف الأستاذ الدكتور :
أمل هندي الخزعلي

المقدمة

منذ القدم والدول القوية تحاول وتسعى لاستعمار الدول الضعيفة لاستغلال خيراتها والاستفادة من مواقعها الجغرافية ، وهذا يبين لنا جهود بريطانيا في احتلال فلسطين ومحاولتها لطمس الهوية العربية الفلسطينية ، وذلك لما تتمتع به هذه الدولة من موقع استراتيجي إذ تعد صلة الوصل بين قارتي آسيا وأفريقيا ونقطة التقاء جناحي العالم الإسلامي ، حيث تعتبر فلسطين قلب الوطن العربي وقبلة ومهد الديانات التوحيدية الكبرى في التاريخ وملتقى للحضارات .

لقد شهدت فلسطين بين عامي 1914-1945م العديد من التحولات السياسية ، كما شكلت هذه الفترة جوهر الصراع العربي الإسرائيلي ، حيث شهدت فلسطين في هذه الفترة إصدار الحكومة البريطانية لوعده بلفور عام 1917م الذي يعد باطلا جملة وتفصيلا ، فضلا عن صدور صك الانتداب على فلسطين عام 1922م لايقل بطلا عن تصريح بلفور ، خاصة وان ذلك الصك صيغ بأيدي صهيونية ماهرة حيث كانت بريطانية حريصة على منح اليهود حق إنشاء وطن قومي لهم في فلسطين ، فضلا عن حملات الهجرة اليهودية واغتصاب الاراضي وصدور الكتب البيضاء من قبل حكومة الانتداب ، واشتعلت فيها العديد من الثورات ابرزها الثورة العربية الكبرى عام 1936م .

أهمية البحث: لقد تم اختيار هذا الموضوع لما تتمتع به القضية الفلسطينية من أهمية كبيرة ولمعرفة السياسة التي اتبعتها بريطانيا في تهويد فلسطين ومعرفة خدعها في تمويه العرب والسعي لاحتلال فلسطين وإنشاء وطن قومي لليهود الصهاينة .

اهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة لمعرفة اهم التطورات السياسية في فلسطين في ظل الحكومة البريطانية خلال الحربين العالميتين الأولى والثانية ، كذلك معرفة طبيعة تصريح بلفور وما مدى مشروعيته واهم مجاهبه .

فرصة البحث: " كان لبريطانيا دوراً فاعلاً في القضية الفلسطينية بعد الحرب العالمية الأولى وكان من نتائجه اصدار وعد بلفور "

مشكلة البحث : الإشكالية التي يطرحها هذا الموضوع تتعلق في إثارة التساؤلات الآتية : ما حقيقة وعد بلفور الذي أقرته بريطانيا ومدى مشروعيته ؟ وماهي السياسات التي مارستها بريطانيا أثناء انتدابها على فلسطين ؟ و الى أي مدى ساهم الانتداب البريطاني في تهويد فلسطين وإقامة الكيان الصهيوني ؟

منهجية البحث : من المناهج التي اتبعت في اعداد هذا البحث (المنهج التاريخي والوصفي) وذلك لأننا نوزح لفترة هامة من تاريخ المنطقة ونصف الاحداث التي مرت بها فلسطين خلال هذه الفترة .